الأدب الإسلامي رسالة جليلة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه، وبعد:

فقد كان الأدباء يتطلعون منذ أمد بعيد إلى رابط يجمعهم، وناد يحتضنهم يبثون من خلاله خلجات نفوس ومكنون ضمائر، فكان أن دبت الحماسة والحرص من قبل بعض المهتمين بالأدب والأدباء إلى إنشاء رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وما انبثق عنها من إصدار متميز ظهر بحلة زاهية وثوب جميل ليكون مورداً عذباً ونهلاً صافياً.

لقد أدت مجلة الأدب الإسلامي رسالة جليلة لامست الأفئدة، وخاطبت المشاعر، وتعاملت مع القضايا، وكانت نبراساً يقود إلى صفاء الفكرة ونقاء الأسلوب، فأثمر ذلك ثلة من الأدباء الشباب الذين صقلوا تحت عين الجيل الأصيل بفكرته ونظرته، وإن مما تتسم به مسيرة المجلة مظاهر التجدد والتجديد، ومواكبتها للحاضر، وتطلعها إلى المستقبل مما أكسبها جمهوراً أفادها وأفاد منها، فشكر الله القائمين عليها وسدد خطاهم وأعانهم على القيام برسالتهم. والشكر موصول لسعادة الأستاذ الدكتور عبدالقدوس أبوصالح رئيس الرابطة ورئيس تحرير المجلة على بذله وسعيه لإنجاحها والعمل على تطويرها والحمد لله رب العالمين.

رئيس مجلس الشورى

د. صالح بن عبدالله بن حميد

هذه المجلة الرائدة ..

الحمد لله الذي علم بالقلم، وخلق الإنسان، علمه البيان. والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم، أفصح من نطق، رسولنا وقدوتنا وحبيبنا محمد. وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين. أما بعد:

فالأمة تخلد بما تنتجه عقول علمائها، وأرواح أدبائها. فتشع من حضارتها أنوار البناء والنماء، وتزهر في ميادينها الأفكار والإبداعات، فتترسخ في تربتها المبادئ، وتنضج على شمسها الإنجازات. تتنفس هواء بيئتها، وتنمو على أسسها الراسخة، أصلها ثابت وفرعها في السماء، وحين ذاك، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

وحين صار الأدب سلاحًا لكل فكر، وازدحمت في أفقه المبادئ والنظريات، وتداخلت الآداب شكلا

بيان من رابطة الأدب الإسلامي العالمية حول الإساءة إلى شخصية رسول الله ﷺ

في الوقت الذي تعلو فيه أصوات تنادي بحقوق الإنسان واحترام العقائد والأديان وترسيخ معاني السلام القائم على التفاهم والتعاون ... تطلع علينا صحيفة تدعى " بلاتدس بوسطن " تعرض فيها لرسوم كاريكاتيرية لشخصية نبي الإسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل الافتراء والكذب على هذا النبي الذي أهدى للإنسانية أفضل المثل وأكرم الأخلاق وأحسنها .

وللأسف الشديد فإن حكومة الدانمارك والتي

ومضمونًا حتى ذاب بعضها في بعض... تأتي رابطة الأدب الإسلامي العالمية، ممثلة في أمينها العام، د. عبد القدوس أبو صالح، لتؤكد على إسلامية النهج الأدبي؛ حفاظا على اللغة، والفكر، وتأكيدًا على ضرورة التميز، والسمو الذي اختصت به خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله. ولم تكتف بذلك، بل أتبعت التنظير بالتطبيق، والدعاية بالرعاية، والدعوة بحسن القدوة. فكان أحد النتائج، هذه المجلة الرائدة، التي تكشف للمتابع روعة الأدب الإسلامي، وغزارة إنتاج أدبائه، وإنصاف مفكريه ونقاده.

إن مجلة الأدب الإسلامي، بما فيها من ملفات خاصة، وأبواب ثابتة، ودراسات وتراجم، لترسم - بكل وضوح - الخطوط العامة لملامح الأدب الإسلامي، وتجلياته، كما إنها - بما تنشر من إبداعات أدبية، من القصائد والقصص والمسرحيات والخواطر - تضرب أجمل الأمثلة على تلك الملامح. وتؤكد دائمًا على الحرية والسعة التي تتاح للأديب في ظل الإسلام، وتحثه على الإبداع والتجديد والتميز، ونشدان الحق وبعثه في النفوس. وما أجمل الغاية، وما أجود الوسيلة. فلا يبقى بعد ذلك في النفس إلا السعادة والرضا، والدعاء الصادق للقائمين عليها بدوام التوفيق والسداد ونبل المقصد والمراد، والمزيد من الإنتاج وحسن الإخراج؛ فحاجة النفوس إلى الأدب الإسلامي لا تسدها أربعة أعداد كل سنة.

وآخر دعوانا - بعد إزجاء الشكر والتقدير - أن الحمد لله رب العالمين.

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإشاد

تصدر فيها هذه الصحيفة تدعي على لسان المدعي العام فيها أن هذا العمل - المستنكر والاستفزازي لمشاعر أكثر من مليار من المسلمين في العالم - لا يقع تحت طائلة القانون الذي يجرم انتهاك حرمة الأديان.

إن التعدي على شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هو انتهاك واضح لحرمة الإسلام باعتباره الدين الذي تدين به ملايين البشر في أرجاء العالم قديماً وحديثاً، بل هو تعدٍّ واضح على مشاعر الأمة الإسلامية شعوباً ودولاً، مما يجعل دولة الدانمارك مسؤولة عن هذا العبث الإعلامي، والذي لا يفيد في شيء سوى التطاول على مقدسات المسلمين وإيذاء مشاعرهم خدمة لحملات الصهيونية العالمية التي لا تقيم وزناً لمبادئ الحق والإنصاف.. وهم جميعاً يدركون أن هذه الأمة المسلمة لا يمكن أن تقابل مثل هذا السخف والاستخفاف برسول الإسلام عليه السلام بسخف مثله لأنها أمة تؤمن وتحترم رسل الله جميعاً وفيهم موسى وعيسى عليهما السلام.

إن رابطة الأدب الإسلامي العالمية إذ تستنكر هذا السلوك المشين وتلك الحملات المغرضة إنما تؤكد رفضها التام لوقوف حكومة الدانمارك حيال هذه الصحيفة المأجورة، وتناشد الأمة المسلمة التجاوب مع كافة المؤسسات والمنظمات التي أعلنت غضبها واستنكارها والمساعدة المادية والمعنوية في مقاضاة هذه الصحيفة أمام كافة المؤسسات العدلية الدولية مع تأكيد الدعوة لمقاطعة اقتصادية لحكومة الدانمارك ما لم تتحرك لإعادة الحق إلى نصابه.. وليعلم الجميع أن مثل هذه المهاترات لا تقلل أو تنتقص من عظمة الإسلام وكرامة نبيه عليه السلام بعد أن كرمته السماء وباركه وحي الله المنزل على قلبه عليه السلام والخالد حتى تقوم الساعة.

﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ﴾.